

331- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

نصلی ونسلم على نبینا محمد وعلیه واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین. اما بعد فقال مجد الدين ابو البرکات عبد السلام بن عبد الله المعروف بابن تیمیة رحمه الله تعالى في - 00:00:00

تابع المنطقه من احادیث الاحکام قال باب حکم ما فيه صورة من الثياب والبسط والستور والنھی عن التصویر هذه الترجمة تضمنت مسأله المسألة الاولی حکم التصویر اي تصویر ذوات الارواح. وهذا لا يجوز - 00:00:20

والمسألة الثانية هي عندما تكون هذه التصاویر في الثياب وفي البسط وفي الستاير التي توضع في البيوت فما حکم ذلك وحكم ذلك انه قد جاء النھی عن هذا الامر. وذلك ان الخلق والتتصویر انما هذا - 00:00:48

مختص بالله عز وجل سبحانه وتعالی هو الذي يصورکم في الارحام كيف يشاء فالله عز وجل هو الخالق المصور سبحانه وتعالی ولذا جاء في الحديث القدسی ومن اظلم منمن ذهب يخلق كخلقی - 00:01:17

والمقصود ذهب يخلق کخلقی اي يصوب كصور ذوات الارواح التي خلقها. ربنا عز وجل بتوع صور ذوات الارواح هذه لا تجوز. وانما الذي يجوز صور الاشجار والاحجار والجبال وما شابه ذلك من الاشياء الجامدة - 00:01:41

واما الاشياء التي فيها روح فهذه قد جاء النھی عنها قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصالیب الا نقضه - 00:02:07

التصالیب يعني الصلیب فالصلیب لا يجوز وتعلمون ان الصلیب يرمی النصاری به الى ان عیسی علیه السلام قد صلب على خشبة فيزعمون انه قد صلب ثم قام بعد ثلاثة ایام - 00:02:30

وان هذا القتل والصلب الذي حصل له بزعمهم انه تکفیره انه تکفیر عفوا طایاهم انه تکفیر للخطيئة وخوفات بعضها ينقض بعضها. نعم قال الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:02:53

فالله جل وعلا رفعه اليه سبحانه وتعالی اني متوفیک ورافعک الي فرفعها الله جل وعلا اليه والوفاة المقصود بها هنا لعل الاستاذ ابو بکر يتبه المقصود بالوفاة هنا النوم نعم ولذا عیسی علیه السلام حی عند الله جل وعلا. وسوف ينزل في اخر الزمان - 00:03:18

والله عز وجل قادر على كل شيء هو الذي خلق الخلق وهو الذي اماتهم وهو الذي يحييهم. متى ما شاء ان يحييهم محييهم ومتى ما شاء ان يمیتهم ام ماتهم جل وعلا سبحانه وتعالی - 00:03:48

فهو القادر على كل شيء. نعم عز وجل. فكون ان عیسی علیه السلام حی عند الله هذا امر فيما يتعلق قدوة الله يعني لا شيء الله عز وجل يقول للشيء کن فيكون. فإذا اراد الانسان ان يعتبر بعثة الخلق - 00:04:06

نعم ولذا يحكى ان شخصا سأله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كيف الله عز وجل يحاسب الخلق؟ كلهم في وقت واحد قال كما يرزقهم في وقت واحد - 00:04:27

هادي متلها ولا لا؟ نعم. هذا هنا. كما يرزقهم في وقت واحد يحاسبهم. في وقت واحد. نعم. وكما ربنا عز وجل الان نحن نتكلم ونذهب ونأتي في نروح متى ما شاء ان يقبضها ربنا عز وجل قبضها - 00:04:40

نحو ولذا يعني تجد الانسان نعم يتكلم وكذا وکذا ثم اذا نام هو اشبه بالموت. وبين ذهب هالانسان وبين ذهب يا استاذ علي؟ وبين ذهب طيب وبين ذهب هالانسان - 00:05:00

نحن ثم بعد ذلك نعم قبضت روحها ثم اذا اراد الله عز وجل ان يرجعها ارجعها. ترى النوم امر عظيم ليس بالسهل نعم ولذا هو من

آيات الله مناكم بالليل - 00:05:18

هذا توا من آيات الله. صحيح من امنا هذا من آيات الله وينها؟ وين هالانسان يذهب نعم فالموت هو اشبه النوم اشبه بالموت. النوم
اشبه بالموت اي نعم ايه هذا النوم هو وفاة صغرى - 00:05:32

والموت هو الموت الاكبر نعم فـا يعني لا شـك الله عـز وجل قادر على كل شيء سبحانه وتعالى ومن قدوة الله هذا الانسان الذي صنع
الطائرات وصنع الموكبات وصنع السيارات وصنع - 00:05:59

اجهزـة الذكـيـة التي يـسمـونـها بالـاجـهزـةـ الـذـكـيـةـ هـذـاـ الـانـسـانـ الـمـخـلـوقـ نـعـمـ يـعـنـيـ قـدـ اـقـدـرـهـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ عـلـىـ صـنـعـ اـشـيـاءـ كـبـيرـةـ وـاـشـيـاءـ عـظـيمـةـ - 00:06:19

فـكـيـفـ بـالـذـيـ خـلـقـهـ نـعـمـ يـاـ اـيـهـ الـاخـوـانـ لـوـ الـانـسـانـ يـتـفـكـرـ بـهـ الشـحـمـةـ التـيـ فـيـ فـيـ عـيـنـهـ اللـيـ يـبـصـمـ فـيـهـ لـاـنـ لـوـ وـاـحـدـ كـفـيـفـ الـبـصـرـ وـيـمـلـكـ
الـدـنـيـاـ.ـ قـالـوـ يـاـ حـنـاـ تـرـىـ نـوـدـ الـيـ بـصـرـكـ وـلـكـ بـشـرـطـ تعـطـيـنـاـ مـلـكـ كـلـ - 00:06:38

يعـطـيـهـمـ كـلـهـمـ لـاـ يـعـطـيـهـمـ كـلـهـ هـذـيـ شـلـوـنـ تـبـسـطـ ؟ـ هـادـوـ لـاـ شـكـ شـلـوـنـ تـبـسـطـ نـعـمـ شـلـوـنـ تـبـسـمـ فـكـرـوـاـ فـيـهـاـ.ـ تـرـىـ لـوـ لـوـ يـعـنـيـ تـقـرـأـ
عـنـ كـيـفـيـةـ يـعـنـيـ الـاـشـيـاءـ الـمـوـجـودـةـ فـيـ هـذـيـ الـعـيـنـ - 00:07:01

اـشـيـاءـ عـجـيـبـةـ جـداـ وـلـذـاـ الفـ اـحـدـ الـاطـبـاءـ وـهـوـ خـالـصـ جـلـبـيـ الـفـ كـتـابـ مـنـ مـجـلـدـيـنـ الـطـبـ فـتـكـلـمـ عـنـ خـلـقـ الـانـسـانـ
وـشـيـءـ عـجـيـبـ.ـ شـيـءـ عـجـيـبـ.ـ هـاـ الـقـلـبـ مـنـ يـحـوـكـهـ - 00:07:20

انت تحـوكـ اـهـلـ الـقـلـبـ مـاـ نـعـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ اـذـاـ اـرـادـ انـ يـوـقـفـهـ اوـقـفـهـ.ـ لـوـ كـلـ الـاطـبـاءـ اـجـتـمـعـوـاـ يـحـوـكـوـنـ ماـ اـسـتـطـاعـوـاـ.ـ اـذـاـ اـرـادـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ تـحـقـيقـهـ لـعـبـ وـلـذـاـ مـنـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ مـنـ جـنـونـهـ - 00:07:39

مـنـ جـنـونـهـ الـجـنـونـ فـنـونـ كـمـ يـقـالـ يـجـرـوـنـ اـبـحـاثـ الـاـنـ عـلـىـ يـعـنـيـ بـيـعـالـجـوـنـ الـمـوـتـ مـاـ فـيـ مـوـتـ يـعـنـيـ اـشـيـاءـ يـظـحـكـ مـنـهاـ اـشـيـاءـ نـعـمـ
نـعـمـ اـشـيـاءـ يـظـحـكـ مـنـهاـ وـيـحـكـيـ يـحـكـيـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ قـبـيلـ - 00:07:57

يـحـكـيـ يـعـنـيـ مـنـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ لـيـسـ شـيـءـ صـحـيـحـ وـثـابـتـ الـاـ يـقـلـوـنـ اـنـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ قـالـوـ لـبـعـضـ اـنـبـيـائـهـ طـبـاـ وـكـانـ الـيـهـودـ تـسـوـسـهـمـ
مـنـ الـاـنـبـيـاءـ كـلـ مـاـ مـاتـ نـبـيـ كـلـ مـاـ مـاتـ نـبـيـ جـاءـ النـبـيـ بـعـدـ وـلـذـاـ بـعـدـ مـوـسـىـ بـنـ عـمـرـاـنـ يـوـشـعـ بـنـ نـوـنـ.ـ لـاـ هـارـوـنـ قـدـ مـاتـ قـبـلـ
ذـلـكـ.ـ كـلـ مـاـ مـاتـ نـبـيـ جـاءـ نـبـيـ - 00:08:19

فيـقـالـ اـنـهـمـ قـالـوـ لـنـبـيـ مـنـ اـنـبـيـائـهـ اـرـفـعـ عـنـ الـمـوـتـ اـدـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ يـرـفـعـ الـمـوـتـ فـدـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـقـلـوـنـ رـفـعـ الـمـوـتـ مـاـذـاـ
حـصـلـ عـنـدـمـاـ رـفـعـ الـمـوـتـ؟ـ الـمـوـتـ لـحـكـمـةـ كـلـ شـيـءـ لـهـ حـكـمـةـ - 00:08:47

الـمـوـتـ لـحـكـمـتـهـ الـمـوـتـ رـحـمـةـ لـحـكـمـةـ.ـ نـعـمـ فـمـاـذـاـ حـصـلـ لـهـمـ؟ـ تـجـدـ الـوـاحـدـ عـنـدـهـ مـوـ بـوـاـحـدـ عـاجـزـ عـنـدـهـ كـمـ؟ـ عـنـدـهـ خـمـسـةـ وـلـاـ عـشـرـةـ.ـ شـفـعـ
الـبـهـمـ جـدـهـ وـجـدـهـ وـجـدـهـ وـفـلـانـ وـفـلـانـ شـفـلـ بـهـمـ - 00:09:08

بـنـشـكـرـهـمـ طـبـيـبـ ماـذـاـ يـفـعـلـ بـهـمـ فـيـقـلـوـنـ طـلـبـوـنـ مـرـةـ ثـانـيـةـ قـالـ جـيـبـ الـمـوـتـ اـدـعـ اللـهـ خـلـيـهـ يـجـبـ الـمـوـتـ لـحـكـمـةـ لـوـ كـانـ مـاـ
فـيـ مـوـتـ كـانـ النـاسـ اـكـلـ بـعـضـهـمـ بـعـضاـ.ـ صـحـيـحـ - 00:09:25

اـكـلـ بـعـضـهـمـ بـعـضاـ فـالـمـوـتـ لـهـ حـكـمـةـ كـلـ شـيـءـ لـهـ مـنـ مـنـ الـاعـضـاءـ وـمـنـ الـانـسـجـةـ وـمـنـ الـاـجـهـزـةـ وـمـنـ كـلـ شـيـءـ نـعـمـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـهـ النـطـفـةـ هـذـهـ
الـنـطـفـةـ التـيـ يـسـتـقـدـرـهـاـ الـانـسـانـ لـوـ اـجـتـمـعـ كـلـ النـاسـ عـلـىـ صـنـعـهـاـ هـلـ الـمـصـانـعـ الـيـ يـنـتـجـوـنـ الطـائـرـاتـ وـالـصـوـارـيـخـ وـكـذـاـ هـلـ يـسـتـطـيـعـونـ؟ـ
ماـ - 00:09:40

هـذـيـ فـيـهـ مـلـيـوـنـ مـدـرـيـ مـلـاـيـنـ مـنـ الـحـيـوـانـاتـ الـمـنـوـيـةـ كـلـ شـيـ كلـ شـيـ يـعـنـيـ شـيـ عـجـيـبـ لـوـ يـتـفـكـرـ فـيـهـ وـفـيـ اـنـفـسـكـمـ اـفـلاـ تـبـصـرـوـنـ.ـ لـكـنـ
الـمـشـكـلـةـ مـنـ الـذـيـ يـبـصـرـ؟ـ هـذـيـ مـاـ مـاـ هـوـ بـصـحـيـحـ هـالـكـلـامـ - 00:10:10

مـوـبـ صـحـيـحـ لـوـ كـانـ بـيـسـتـنـزـحـوـ يـلاـ.ـ نـعـمـ مـوـبـ صـحـيـحـ مـاـ هـوـ بـصـحـيـحـ.ـ خـلـ حـنـاـ مـاـ نـقـولـ اـسـتـنـسـخـوـ الـحـيـنـ لـمـاـذـاـ يـقـلـوـنـ تـبـرـعـوـ بـالـدـمـ
نـقـولـ جـيـبـوـنـاـ اـصـنـعـوـ لـنـاـ فـنـجـالـ مـنـ الدـمـ بـسـ اـصـنـعـوـ فـنـجـالـ مـنـ الدـمـ - 00:10:29

ليـشـ تـعـالـوـاـ اـصـنـعـوـ نـبـيـ بـسـ فـنـجـالـ فـنـجـالـ فـنـجـالـ مـنـ الدـمـ.ـ مـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ هـوـ الدـمـ مـوـ بـسـ هـالـلـوـنـ الـاحـمـرـ وـشـفـ الـيـ فـيـهـ مـنـ الـعـجـاـبـ.
وـالـغـرـائـبـ نـعـمـ فـسـبـحـانـ الـخـالـقـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ - 00:10:47

قال لم يكن عليه الصلاة والسلام يتزرك في بيته شيئاً فيه تصاليب. الصليب يجب ان ينقض ولا يتزرك لعل ابو عمر ينتبه شيئاً فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته ثوباً فيه تصاليب الا نقضه - [00:11:07](#)

والنصارى نعوذ بالله من عبادتهم للوثان يعني متعلقين بهذا الصليب نعم تجد ان كبارهم نعوذ بالله معلق لا صليب كبير. وتجد انهم

وين يقسمونه ايه يرسمون الصليب رسم نعوذ بالله. نعم. على كنائسهم خشبة نعم هاتصليب موجود - [00:11:32](#)

نعوذ بالله من ذلك وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها نصب ستراً فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه

فانكر ذلك لان فيه تصاوير. قالت فقطعته وسادتين. فكان يرتفق اليها - [00:11:57](#)

متفق عليه التصوير ينقض. عندما قطعه وسادتين خلاص ذهب قال وفي لفظ احمد وقطعه مرافقين فلقد رأيته متکئاً على احداهما. وفيها صورة هذا صورة يعني بقايا قد نقضت قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

اتاني جبريل عليه سلام من الدخول - [00:12:53](#) الذي منع جبريل عليه سلام من الدخول

وكان في البيت قوام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب هذا الشيء الثاني الذي منع جبريل عليه السلام من الدخول والاتيان الى الرسول صلى الله عليه وسلم فامر برأس التمثال الذي في البيت يقطع يصير كهيئة الشجرة. اذا قطع الرأس يبقى جسد يصبح - [00:13:13](#)

اما كالشجرة. نعم وامر بالستر يقطع فيجعل وسادتين منتبدتين توطئان نعم اذا كان تصوير ويوطأ في الارض هذا خلاص نعم هذا ليس له حكم هنا الان لانه يوطأ وانظر بالكلب يخرج. نعم ولذا قد جاء النهي عن تربية الكلاب الا فيما استثنى - [00:13:41](#)

قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب جرو. نعم من صغار الكلاب وكان للحسن والحسين تحت نبع لهم. نعم وهذا النضج نضد هذا شرير. فكان الكلب تحت السرير - [00:14:14](#)

قال رواه احمد وابو داود والترمذى وصححه. وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هنا هذه الصور يعذبون يوم القيمة. يقال لهم احيوا ما خلقتם. ما يستطيعون على ذلك الذي يستطيع - [00:14:39](#)

هو الله وحده لا شريك له ولكن هذا تبكيت وتعذيب لهم نعوذ بالله من ذلك ولذا لا يجوز التساهل في الصور. صور ذوات الارواح ينبغي للانسان ان يحذر منها. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم وجاء - [00:15:00](#)

هو رجل فقال اني اصور هذه التصاویر يريدو انه يصور ويبيع فافتني فيها. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار نعوذ بالله يجعل له بكل صورة صورها نفسها تعذبه في جهنم. نعوذ بالله من ذلك - [00:15:18](#)

اذكر ونحن في اول متوسط يعني الاستاذ نعم مبت المهم هو يدرس الرسم فقام ورسم احد الطلاب من زملائنا الطلاب نعم اعوذ بالله رسمه يعني حاكاه محاكاة حكم محاكاة ولذا كما يعني في الحديث ومن اظلم من ذهب يخلق - [00:15:46](#)

دخلتني نعم اعوذ بالله جابه محاكاة محاكاة نعم نعوذ بالله من ذلك قال نعم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسها تعذبه في جهنم فان كنت لا بد فاعلا. ابن عباس يقول له فاجعل الشجر - [00:16:14](#)

وما لا نفس له. اذا كنت لابد من فاعل لا لا ترسم الاشياء التي فيها روح. وان موسم الاشجار ولا حجار والجبال وما شابه ذلك قال متفق عليهما. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:38](#)

امين يصورو نعم يصورو نعم نعم لا بس عفوا ومن الحكمة في والله اعلم في يعني النهي عن التصوير وخير المحاكاة الفتنة في التصاویر الفتنة في التصاویر والتعليق بهذه الصور - [00:16:56](#)

نعم تفضل مبسوط بها احياناً البساط هو تمثال ولا نقاش عليه؟ نعم؟ نقاش. نقش نقشه موب صحيح كلامه رجلي على البوال والناس والله ما تجوز. كل هذه تصاویر. هذه ماذا تسميها انت - [00:17:20](#)

صوبة اهذا والله غلط؟ غلط هذا هذا غلط هو تارك الطواف يصوب. اه. حين انت جاي تطوف انا قلت لواحد انت جاي تصور ولا جاي

تحج قال جاي لي هذا وذاك - 00:17:45

نعم والله هكذا يقول جاي لهذا وذاك. كيف احنا دحين جاي من بعيد ويبدو طبعا انه اظنه كان من الامارات خارج البلد انت جاي من
مكان بعيد تكون جايينا للتصوير وللحج - 00:18:02
النعم يقول جاي للتصوير والهدف - 00:18:17